الخليج

اقتصاد, إدارة وأعمال, بروفايل

19 أكتوبر 2014 04:17 صباحا

"ماري بارا . . الرئيسة التنفيذية لشركة "جنرال موتورز

ماري تريزا بارا، هي المديرة التنفيذية لشركة "جنرال موتورز"، حيث تقلدت هذا المنصب في 15 يناير من العام 2014، وتعد بارا أول امرأة تتقلد منصب المدير التنفيذي لكبرى شركات صناعة السيارات العالمية .

في العاشر من شهر ديسمبر من العام 2013 أعلنت شركة "جنرال موتورز" عن رئيسها التنفيذي الجديد، ماري بارا، خلفاً ل"دان أكيرسون" . يشار إلى تقلد بارا عدة مناصب قبل هذا المنصب من بينها نائب الرئيس التنفيذي لقسم تطوير المنتجات العالمية، وسلسلة التوريدات والشراء بالشركة ذاتها، وفي إبريل 2014 تم وضع صورة بارا على غلاف مجلة التايم، كإحدى أكثر 100 شخصية مؤثرة في العالم .

ولدت ماري بارا في 24 من شهر ديسمبر من العام 1961 في ولاية ميتشيغن الأمريكية . درست بارا الهندسة الكهربائية في معهد جنرال موتورز ثم تخرجت وهي تحمل درجة البكالوريوس في العلوم، وعلى إثر حصولها على منحة من شركة جنرال موتورز بكلية إدارة الأعمال للدراسات العليا بجامعة ستانفورد، حصلت بارا على درجة الماجستير في إدارة الأعمال في العام 1990 .

استهلت بارا مشوارها المهني في العمل مع شركة "جنرال موتورز" في العام 1980 وكانت آنذاك تبلغ من العمر 18

عاماً، وتدريجياً تقلدت مجموعة من الوظائف الهندسية والإدارية في الشركة، بما في ذلك إدارة مصنع التجميع الواقع بمدينة ديترويت في ولاية ميتشيغن، وفي فبراير 2008 أصبحت بارا نائبة رئيس قسم هندسة التصنيع العالمية . وفي يوليو 2009 ترقت في منصبها لتصبح نائبة رئيس قسم الموارد البشرية العالمية، لتشغل هذا المنصب حتى فبراير 2011 وفي 10 ديسمبر من العام 2013 أعلنت مجموعة "جنرال موتورز"، أكبر منتج للسيارات في الولايات المتحدة، اختيارها لماري بارا رئيسة تنفيذية لها، لتصبح أول سيدة تتولى رئاسة شركة سيارات كبرى .

أطلقت "جنرال موتورز" تحت قيادة بارا عدة أنواع جديدة من الشاحنات إضافة إلى سيارة "شيفروليه أمبالا" التي أطرت عليها مجلة "كونسيومر ريبورت" ذات النفوذ الواسع .

يعرف عن ماري بارا أسلوبها في الإدارة، والتدريب العملي والتركيز على العمل الجماعي والقدرة على التعبير من بصماتها المميزة في العمل، فهي معروفة بالمرأة الحاسمة وبقدرتها على حلّ الأزمات كتوليها المفاوضات التي جرت لتهدئة وتلطيف العلاقات بين جنرال موتورز ونقابة عمال السيارات في العام 1998 وتقول ماري: "الرجال والنساء في جنرال موتورز يعملون بجد، وأعتقد حقاً أن لدينا أفضل فريق، إنه شرف لي أن أقود هذا الفريق" .

في العام 2014 صنفت مجلة فورتشن الأمريكية المهندسة "ماري بارا" البالغة من العمر 52 عاماً، والرئيسة الحالية لكبرى شركات السيارات الأمريكية "جنرال موتورز" بأنها المرأة الأقوى في عالم الاقتصاد، وقد تفوقت "ماري" على زميلتها ومنافستها "جيني روميتي" رئيسة شركة "أي بي إم" ومديرة مجموعة المشروبات الغازية بيبسي الأمريكية من أصل هندي "إندرا نويي" .

في العام 2014 جاءت بارا ضمن أكثر السيدات نفوذاً بحسب مجلة "فوربس" للمرة الثالثة، ويشار إلى أنها احتلت المرتبة السابعة، بعدما حلت في المركز 35 في العام 2013 بحسب المجلة .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©